كلية : الاداب

القسم او الفرع : الاجتماع

المرحلة: الثالثة

أستاذ المادة : أ.م.د. صالح شبيب محمد

اسم المادة باللغة العربية : علم الاجتماع السكان

اسم المادة باللغة الإنكليزية : demographic Sociology

اسم المحاضرة التاسعة باللغة العربية: الأسس الفكرية للنظرية السكانية

اسم المحاضرة التاسعة باللغة الإنكليزية : The intellectual foundations of population theory

محتوى المحاضرة التاسعة

الأسس الفكرية للنظرية السكانية

الأديان السماوية

الأسس الفكرية للنظرية السكانية

هو مجمل الآراء ووجهات النظر التي جاء بها الفلاسفة والمفكرون والكتاب الذين عاشوا وكتبوا المراحل الأولى من تاريخ الفكر الإنساني تلك الآراء التي تناولت مختلف الظواهر السكانية بالتفسير والتحليل، إذ إن الاهتمام بدراسة السكان جذب انتباه عدد من المفكرين والكتاب منذ أقدم العصور كانت الكتابات القديمة تضم بين ثناياها كثيرا من الأفكار التي تعالج العلاقة بين السكان والموارد الاقتصادية، والحجم الأمثل للسكان وغيرها من الأفكار إذ يستطيع كل من يستعرض تراث الفكر الإنساني ابتداء من العصور القديمة والوسطى إن يلحظ بان الاهتمام بالظواهر السكانية كان متضمنا على نحو ظاهر في كتابات الفلاسفة الاجتماعيين والسياسيين الذين اهتموا بالأصل في اثر السكان على الأنساق الاقتصادية والسياسية .

الأديان السماوية

كانت القضايا السكانية مثار اهتمام عدد كبير من رجال السياسة والفلاسفة منذ أقدم العصور لا سيما في المجتمعات العسكرية والزراعية، إلا إن المفكرين الذين ابدوا اهتماما بدراسة عوامل زيادة أو قلة السكان وتأثيرها على المؤسسات الاجتماعية ورفاه الجنس البشري، لم يعالجوا هذه القضايا بصورة منظمة وجل اهتماماتهم كان منصبا على معالجة قضايا السياسة العامة ذات الارتباط الوثيق بالمشاكل السكانية . وقد تنبه الفلاسفة إلى أهمية الدراسات المتعلقة بالسكان، فكتبوا عنها منذ أقدم العصور وليس أول على ذلك من فلسفة (أفلاطون) في مدينته الفاضلة والتي لا تخرج في مجموعها عن دراسة سكانية للمجتمع اللاتيني ولا تختلف منهجيا كثيرا عن الدراسات ....وجه الفلاسفة بمئات السنين بدراسات فلسفية تدور هي الأخرى في موضوع السكان . إن المسالة السكانية كانت موضع اهتمام العلماء والفلاسفة منذ إن وجدت تلك المجتمعات فأي فكر كان هدفه تحقيق مستوى أفضل من الحياة للعنصر البشري، لقد القدماء عنايتهم بأمور السكان من حيث شؤون حياتهم المعاشية وتنظيم العلاقات بينهم وبين الحكام، ويمكن القول بان معظم النظريات الفلسفية والسياسية استهدفت السكان في المجتمع وان تلك الدراسات تميل للطابع الشخصي ولروح المفكر ولظروف عصره ولم تأخذ الطابع الوضعي التحليلي، وإنما كانت أفكار لتحسين وتطور المعارف الإنسانية كان لابد وان تساير الأفكار السكانية ما حرزته العلوم من تقدم وبهذا ظهرت النظريات السكانية .والتي هي امتداد للأفكار القديمة ويقصد بنظرية السكان (أنها محاولة لتفهم مجموعة العوامل المهمة التي تحدد نمو السكاني ، وتفسير ديناميكية النمو السكاني) . وبشكل أوسع عي عبارة عن مجموعة من القضايا المترابطة التي تقوم على أساس الملاحظة والتجريب وتقدم تفسيرا لظاهرة ما من الظواهر السكانية أو تنبؤا بعلاقات يمكن ملاحظتها والتحقق منها ، أما الأديان السماوية فقد كانت الاهتمامات السكانية موجودة اذ كان الناس يعتقدون ان الزيادة السكانية توحي برضاء الله عليهم، اهتمت الأديان السماوية بالقضايا البشرية